Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالتفت إلينا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال :

« عزمتُ على من سمع كلامى ألا يبرح مكانه حتى آذن له » .

ثم دعا رجلا فقال له : « احمل له على بعيريه هذين ، على بعير شعيرًا ، وعلى الآخر تمرًا » .

ثم التفت إلينا ، ثم قال : « انصرفوا على بركة الله[1] » .

٤ — وروى عن عبد الله رضى الله عنه ، قال :

قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم .

فقال رجل من الأنصار : والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله !

قلت : أما لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم .. فأتيته وهو فى أصحابه فساررته ، فشقّ عليه .. وتغير وجهه وغضب ، حتى إنى ودِدْت أنى لم أكن أخبرته ، ثم قال — صلى الله عليه وسلم :

« أُوذِىَ مُوسَى بِأَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ .. فَصَبَرَ[2] ! »

٥ — وهذا بهز بن حكيم رضى الله عنه يخبرنا أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب وبين الناس « حَيْدَةُ » جد « بهز » . .

فجاء رجل من قومه فقال : يا محمد ، علام تحبس جيرتى ؟

وكان النبي صلى الله عليه وسلم حبسهم فى تهمة ..

فصمت النبي صلى الله عليه وسلم عنه .

فقال : إن ناساً ليقولون : إنك تنهى عن الشر وتستخلى به[3] .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما يقول ؟ ! »

---

(١) رواه الشيخان وأبو داود — التاج : جـ ٥ ص ٦٩

(٢) متفق عليه — رياض الصالحين : ص ٣٨ ، ٣٩

(٣) تستخلى به : تنهى عن الشر وتفعله خفية .